S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/19413
7 January 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مذكرة من رئيس مجلس الأمن

وجهت الرسالة المرفقة المؤرخة في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة المراقب الدائم لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة . وإنني ، وفقا للطلب الوارد في الرسالة ، أقوم بتعميمها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

88-00492 ٦٨٤٣ح

مرفق

رسالة مؤرخة في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة المراقب الدائم لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه إليكم رسالة العام الجديد ١٩٨٨ (الجزء المتعلق بإعادة التوحيد الوطني) للقائد العظيم الرفيق كيم إيل سونغ ، رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

أوضح الرئيس كيم إيل سونغ في رسالته للعام الجديد موقف حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الذي يرتكز على مبدأ السلم وإعادة توحيد البلد بالطرق السلمية واقترح عقد مؤتمر مشترك لشمال البلد وجنوبه يحضره أشخاص في الحكم في الشمال والجنوب وممثلون لجميع الأحزاب السياسية والتنظيمات الاجتماعية والشعب من مختلف الفئات الاجتماعية وأن الاقتراح بعقد مؤتمر مشترك بين الشمال والجنوب هو اقتراح معقول وواقعي للغاية بالنسبة للخلاص الوطني نظرا لنزاهة الغرض منه وطبيعة المشاكل الحالية .

وبغية تحويل العلاقات بين الشمال والجنوب من علاقات خصومة ومجابهة إلى علاقات مصالحة ووحدة يتعين الاسراع في إيجاد حل للقضايا المعلقة في الشمال والجنوب كأن يتم في الوقت الحاضر وقف المناورات العسكرية المشتركة بين كوريا والولايات المتحدة المسماة "روح الفريق" وغيرها من المناورات العسكرية الواسعة النطاق وأن تجرى محادثات متعددة الجنسيات لنزع السلاح وأن يشترك شقا الأمة في استضافة دورة الألعاب الأولمبية الرابعة والعشرين وأن يكفّا عن تبادل الشتائم والافتراءات . ولا سبيل إلى حل هذه المشاكل على النحو الصحيح إلا إذا اجتمعت إرادة السلطات والأحزاب السياسية والتنظيمات الاجتماعية وكبار شخصيات الشمال والجنوب ، إذ أنها لا تتصل بمصالح سلطات الجانبين فحسب أو مصالح حزب سياسي بعينه بل أيضا بالمصالح المشتركة للأمة جمعاء .

وسوف يتيح المؤتمر المشترك بين الشمال والجنوب الدخول في مرحلة جديدة تتميز بالخروج من الطريق المسدود الذي تسير فيه مباحثات الشمال والجنوب ولتعزيز السلم وإعادة توحيد البلد بالطرق السلمية .

وأطلب تعميم هذه الرسالة مشفوعة برسالة العام الجديد المرفقة طيه (الجـــزء المتعلق بإعادة التوحيد الوطني) بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) شانغ يونغ شول
القائم بالأعمال بالنيابة
نـــائب المراقب الـدائم لجمهورية كوريا
الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة

ضميمة

نص الاقتراح الجديد لإعادة التوحيد الوطني الوارد في رسالة العام الجديد ١٩٨٨ الذي أدلى به القائد العظيم الرفيق كيم أيل سونغ ، رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

لقد كان عام ١٩٨٧ عام تكثيف النضال من أجل السلم وإعادة التوحيد الوطني سلميا في شمال وجنوب بلدنا .

ولتخفيف التوتر السائد في كوريا وتهيئة مرحلة مؤاتية لإعادة التوحيد سلميا ، اقترح حزبنا وحكومة جمهوريتنا ، إخلاصا منهما للأفكار النبيلة المتعلقة بالاستقلال وإعادة التوحيد سلميا وتحقيق وحدة وطنية كبرى ، اجراء محادثات سياسية وعسكرية رفيعة المستوى بين الشمال والجنوب . ففي العام الماضي تقدمنا باقتراح لنزع السلاح المرحلي وباقتراح من خمس نقاط لتحقيق الوحدة الوطنية وسعينا بجد لتحقيقهما .

وطوال العام الماضي ، ناضل أفراد الشعب من مختلف المهن والبيئات في كوريا الجنوبية باصرار لإنهاء الديكتاتورية العسكرية الفاشية التي استمرت نحو ٣٠ عاما في كنف الولايات المتحدة ، وللفوز بالديمقراطية الاجتماعية والاستقلال وإعادة التوحيد الوطني سلميا .

وفي أيام النضال البطولي هذه ، التي بدأت بالنضال ضد الفاشية اجراءات ١٣ نيسان/ابريل ، ثم المقاومة الشعبية في حزيران/يونيه ، ونضال العمال من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر ، وامتدت إلى النضال في كانون الأول/ديسمبر من أجل انهاء الحكم العسكري ، برهن شعب كوريا الجنوبية ، بشكل تام ، على رغبته في الاستقلال والديمقراطية وإعادة التوحيد ، وعلى روحه النضالية التي لا تكل ، وسدد ضربة قوية للديكتاتورية العسكرية التي تدعمها الولايات المتحدة . لاسيما ، في "الانتخابات الرئاسية" التي عقدت مؤخرا في كوريا الجنوبية حيث أعرب ١٢ مليون شخص ، وهو عدد يجاوز بكثير أغلبية الناخبين ، اعرابا واضحا عن اصرارهم على رفض الحكم العسكري الطويل الأمد وطالبوا بحكومة مدنية ، وأثبتوا أنه لا يمكن لأحد أن يتجاهل هذه القوة المقاتلة القوية .

وأنقل بالغ احترامي إلى الشعب بجميع قطاعاته ، لا سيما العمال والمزارعين والشباب والطلاب والمثقفين والديمقراطيين الوطنيين في كوريا الجنوبية الذين سجلوا صفحة مجيدة في تاريخ نضالهم من أجل التحرير بنضالهم الشجاع ضد الولايات المتحدة وضد الفاشية متحدين النظام الفاشي العسكري الصارم .

وعلى الرغم من رغبة الأغلبية الساحقة للشعب في إلغاء الحكم العسكري وإقامة حكومة مدنية ، فلا تزال الديكتاتورية الفاشية العسكرية تفرض حكمها على الشعب في كوريا الجنوبية ، ولن يمنحهم ما يسمونه "بتغيير النظام" أي أمل أو يحقق توقعاتهم على الاطلاق . وتثبت التجربة مرة ثانية أنه طالما بقي الحكم الاستعماري من جانب الولايات المتحدة لكوريا الجنوبية ، فلن يتحقق مطلب الشعب بسيادة الديمقراطية أو تتحقق رغبته في التغيير الاجتماعي . ويجب أن يستخلص الشعب في كوريا الجنوبية درسا من هذه الأحوال . ويجب عليه ، لكي يشكل مصيره بنضاله الموحد ، أن يواصل العمل من أجل قضية الديمقراطية المناهضة للفاشية وإعادة التوحيد الوطني ، رافعا شعار الاستقلال المناهض للولايات المتحدة .

واليوم ، فإن تحقيق وإعادة توحيد البلد بأسلوب سلمي مستقل هو أكثر المهام التي تواجه الشعب الكوري الحاحا .

إن الرغبة المنعقدة للأمة بأسرها لإعادة توحيد البلد هي رغبة لا تقاوم ، وتحظى السياسة العادلة والجهود المخلصة التي يبذلها حزبنا وحكومة جمهوريتنا من أجل إعادة توحيد البلد بتأييد وتعاطف الشعوب في الداخل والخارج أكثر من أي وقت مضى .

وتبدي الحالة الدولية ككل دلائل انفراج تدريجي كما أن صوت شعب العالم المحب للسلم الذي يرغب في تحقيق تسوية سلمية للمسألة الكورية يعلو يوما بعد يوم .

وتتوقف درجة تسارع خُطى إعادة توحيد البلد توقفا كليا على الجهود المشتركة التي يبذلها الشمال والجنوب ، وهما الطرفان المباشران في مسألة إعادة التوحيد .

وإذا ما قُدِّر للبلد أن يتوحد ، بشكل مستقل وسلمي ، فمن الملحّ للغاية ، أن يكون لدى الشمال والجنوب موقف واستعداد للمصالحة والاتحاد .

ومسألة إعادة التوحيد الوطني ، بطبيعتها ، ليست من هو الغالب ومن هو المغلوب ، كما أنها ليست مسألة تغلب جانب على آخر وتسيّده عليه . بل هي مسألة تحقيق وحدة بين الشمال والجنوب تكوّن أمة واحدة أصولها واحدة . وكما تثبت التجربة التاريخية ، لو أن الجانبين ارتابا أحدهما في الآخر وسعيا إلى الفرقة ، فلا يمكن توقع احراز أي نجاح حتى وإن عقدا محادثات متكررة ، والأسوأ من ذلك ، أنهما إذا ما قصدا إلى الفوز باستخدام القوة ، فإن مسألة إعادة التوحيد لن تسوى على الاطلاق .

ولن تؤدي المواجهة والفرقة بين الشمال والجنوب إلا إلى اعطاء القوى الأجنبية الفرصة للاصطياد في الماء العكر . وقد عانت أمتنا ، بارتكابها أخطاء تفيد منها هذه القوى من كوارث ومحن لا تحتمل لما يزيد على ٤٠ سنة . ولوضع نهاية لهذا التاريخ المخزي ولحماية مصالح أمتنا ، يجب ألا يبذل الجانبان ، وهما شطرا أمة واحدة ، أي محاولة للسبق بل يجب أن يكونا على استعداد للمصالحة والوحدة ولبذل جهود مشتركة لإعادة توحيد البلد .

ومن الشروط الأساسية الأخرى لإعادة التوحيد الوطني وقف المواجهة العسكرية بين الشمال والجنوب وتخفيف حدة التوتر بينهما .

وكما ذكرنا أكثر من مرة ، تُعد المجابهة العسكرية من عوامل سوء التفاهم وانعدام الثقة . ولكي يثق ابناء البلد الواحد ببعضهم البعض ويصلحون ما بينهم ، يجب عليهم أولا أن يلقوا الخناجر المخبأة في جيوب صدورهم .

ومع أنه من الصعب في هذه الآونة إعادة توحيد البلد ، يجب علينا أن نجد طريقة للعيش في سلام ، بدلا من حشد جيوش كبيرة في مواجهة بعضها البعض ، والإبقاء على العامل الذي يمكن أن يشعل فتيل الحرب ويتسبب في كوارث وطنية .

ويجب أن نكون على استعداد لإزالة المجابهة العسكرية والقضاء على خطر الحرب بكل السبل الممكنة ، واتخاذ قرار واضح باعتماد إعلان عدم اعتداء ، وهو الضمان الأكيد لامتناع الشمال والجنوب عن مهاجمة أحدهما الآخر .

ويمكن ضمان تنفيذ هذا الإعلان بزيادة سلطة ووظائف لجنة الإشراف التابعة للأمم المحايدة التابعة للجنة الهدنة العسكرية الحالية ومن خلال تنظيم قوة تفتيش تابعة للأمم المحايدة .

إن تعزيز المصالحة والوحدة الوطنية وتخفيف التوتر يمثلان حاليا المطلب الأدنى لمبدأ عقد مباحثات بين الشمال والجنوب وتسوية مسألة إعادة التوحيد .

ونعتقد أن في استطاعتنا التعاون في سبيل إعادة التوحيد الوطني مع أي شخص يتخذ هذا الموقف المبدئي . فإذا أظهروا مثل هذا الموقف المخلص ، فسوف نجتمع ونتحدث في أي وقت ، لا مع الأشخاص الآتين من جميع مشارب الحياة ، والأحزاب السياسية ، والمنظمات وأفراد مجموعات المعارضة المختلفة فحسب بل مع حكام كوريا الجنوبية ايضا ما لم يتعارض ذلك مع إرادة الشعب . وسوف نلتقي مع أي شخص ، بشكل منفرد أو جماعي ، لتبادل الآراء دون تحفظ .

وفي الوقت الحاضر يبدي كثير من الناس تخوفا عميقا ، ويقولون إن عام ١٩٨٨ سوف يكون ، من ناحيتي الحالة في كوريا الجنوبية والعلاقات بين الشمال والجنوب ، عاما في غاية التوتر والتعقيد .

وفي هذا العام يجب أن نحوّل الحالة في شبه الجزيرة الكورية ، وهي محور اهتمام العالم ، تحويلا حاسما لصالح السلم وإعادة التوحيد السلمي لبلدنا .

وانطلاقا من هذه الرغبة نُصرُّ على وجوب القيام دون تأخير ببحث وتسوية مشاكل وقف التدريبات العسكرية المشتركة "روح الفريق" ، والمناورات الحربية الأخرى الواسعة النطاق بدءا من هذا العام وما يليه ، وترتيب مباحثات متعددة الجنسيات لنزع السلاح ، واستضافة دورة الألعاب الأوليمبية الرابعة والعشرين بصورة مشتركة بين الشمال والجنوب ، والتوقف عن تبادل الشتائم والقذف .

وبحل هذه المشاكل الراهنة ، سيجعل الشمال والجنوب هذه السنة سنة تاريخية ستوفر فرصة لاجراء تغير جديد في سبيل المصالحة والوحدة . ولهذا الغرض ، نقترح عقد مؤتمر مشترك بين الشمال والجنوب يحضره أشخاص في السلطة من كلا الجانبين وممثلو جميع الأحزاب السياسية والتنظيمات الاجتماعية وأشخاص من جميع المراتب الاجتماعية . وسوف يتيح هذا الاجتماع إمكانية فتح مرحلة جديدة في طريق كسر الجمود بين الشمال والجنوب وتعزيز السلم وإعادة التوحيد السلمي للبلد ، وهي الرغبة المتوقدة للأمة بأجمعها .

ومن أجل التسوية الأساسية لقضية إعادة توحيد بلدنا ، يجب تسوية العلاقات بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة .

وماتزال الولايات المتحدة تحتل كوريا الجنوبية احتلالا عسكريا وتتجنب المباحثات الثلاثية المقترحة . وهذا يوضّح أنه ليست لديها النية حتى لتسوية المسألة الإقليمية ناهيك عن صيانة السلم العالمي .

ومن زاوية تحقيق صفقة عادلة ، ليس لدى الولايات المتحدة أي مبرر على الاطلاق لقيامها بجلب أسلحة نووية الى كوريا الجنوبية وجعلها قاعدة نووية في مجابهتنا ، نحن الذين لا نملك أسلحة نووية . وإذا كانت هذه الأسلحة النووية موجّهة الى بلد اشتراكي آخر ، فإن عليها سحب تلك الأسلحة من كوريا الجنوبية الآن بعدما عقدت معاهدة لنزع السلاح النووي مع الاتحاد السوفياتي . ويجب على الولايات المتحدة أن تعقد اتفاق سلم معنا ، وأن تزيل في أقرب وقت ممكن آثار الماضي التي لم تكن مرغوبة لكلا الجانبين ، وأن تفتح فصلا جديدا في سجلات تاريخ العلاقة الكورية مع الولايات المتحدة تمشيا مع الاتجاه الحالي نحو السلم .

ونحن نعتبر أن أفضل تسوية معقولة لقضية إعادة توحيد بلدنا تكمن في إقامة دولة كونفيدرالية وحيدة ، محايدة وغير منحازة ، على أساس أن يعترف كل من الشمال والجنوب بوجود الطرف الآخر .

ومن أجل إعادة توحيد بلدهم بصورة مستقلة وسلمية ، يجب على جميع الكوريين المقيمين في الشمال ، وفي الجنوب ، وما وراء البحار أن يشتركوا كرجل واحد في إيجاد حل للقضية المقدسة للأمة .

- - - - -